[295] أنا في اتحاف النبلاء، وأيضا أفردت ترجمته في رسالة مستقلة ألحقتها في أوائل مجمع البحار. قال الشيخ عبد الوهاب المتقي: رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلم في الرؤيا فقلت: من أفضل الناس في هذا الزمان يا رسول ا ؟ فقال: شيخك ثم محمد طاهر، ويا لها من رؤيا تفضل على اليقظة. وكتابه (مجمع البحار) قد طبع بالهند لهذا العهد، واشتهر اشتهار الشمس في رابعة النهار، وهو كتاب جمع فيه كل غريب الحديث وما ألف فيه، فجاء كالشرح للصالح الستة، فان لم يكن عند أحد شرح لكتاب من الامهات الست فهذا الكتاب يكفيه لحل المعاني وكشف المباني، وهو كتاب متفق على قبوله متناول بين أهل العلم منذ ظهر بالوجود. وبا التوفيق " 1. [149] رواية الميرزا مخدوم الجرجاني روى حديث الثقلين في كتابه [النواقض] حيث قال: " فضائل أهل البيت عن زيد بن أرقم ان رسول ا صلى ا عليه وسلم قام خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة، فحمد ا وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: أما بعد، يا أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب ا فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب ا واستمسكوا به، وأهل

_____ 1) وترجم له في نزهة الخواطر 4 / 298 بالشيخ العالم الكبير المحدث اللغوى العلامة مجد الدين محمد بن طاهر بن على الحنفي الفتنى الكجراتى، صحاب مجمع بحار الانوار في غريب الحديث، الذى سارت بمصنفاته الرفاق، واعترف بفضله علماء الافاق... توفى سنة 986. _____